

18. مشروع: تقديم خدمات الصحة العقلية و الدعم النفسي و الاجتماعي الى السكان المتضررين في محافظة دهوك

خلال العام 2022، بدأت منظمة هيبي مشروعها الجديد لتقديم خدمات الصحة العقلية و الدعم النفسي في مخيمات النازحين من خلال مراكز متخصصة، تم ذلك بعد الأخذ في نظر الاعتبار الاعداد المرتفعة لمشاكل الصحة النفسية وكثرة حالات الانتحار في المخيمات، حيث أن توفر المراكز المتخصصة لتقديم الدعم اللازم في هذا الصدد باتت من المتطلبات الأساسية لأي برنامج تدخل صحي يستهدف النازحين.

من أجل تقديم خدمات الصحة العقلية بالطريقة المثلى، تم تزويد هذه المراكز بكادر متخصص من أطباء أخصائيين، معالجين نفسانيين و عمال مجتمعيين، من كلا الجنسين. تم تنظيم واجبات ومسؤوليات موظفي المشروع بطريقة تسمح بتدفق سلس للعمل وسهولة اكتشاف وإدارة الحالات النفسية. وكجزء من هذه العملية، حيث يقوم العمال المجتمعيون بزيارة المنازل والخيم والمراكز الاجتماعية والمدارس لالتقاط الحالات المتوقعة ومن ثم إحالتها الى المركز، حيث يستقبلهم المعالجون النفسانيون الذين يقومون بتنظيم هذه الحالات وفرزها لاختيار الحالات التي تحتاج الى تدخل الطبيب المختص. العلاج المقدم ضمن هذه المراكز تشمل على جلسات الصحة النفسية و العلاج بالادوية.

يتم تنفيذ مشروع هيبي لخدمات الصحة النفسية و الدعم النفسي و الاجتماعي بدعم من منظمة الصحة العالمية ويشمل عشرة مخيمات وهي شاريا2، كبرتو2، روانكة، باجد كندالا، بيرسفي1/ بيرسفي2، جمشكو، نيسيان، مام رش و اشتي. بلغ إجمالي استشارات الصحة النفسية داخل هذه المراكز خلال عام 2022 (5,021) استشارة، فيما بلغ إجمالي جلسات العلاج النفسي (18,358) جلسة. أدناه جدول يبين أعداد الحالات التي تمت معالجتها مع بيان الجنس و الاعمار.

ت	الموقع	الناحية	القضاء	المحافظة	عدد المرضى المعالجين	ذكر	انثى	بالغ	طفل
1	مخيم اشتي	عربت	سليمانية	سليمانية	214	21	193	175	39
2	مخيم جمشكو	زاخو	زاخو	دهوك	224	35	189	179	45
3	مخيم ايسيان	باعدرى	شيخان	دهوك	239	44	195	225	14
4	مخيم باجد كندالا	باتيل	سيميل	دهوك	499	138	361	342	157
5	مخيم بيرسفي 1	دركار	زاخو	دهوك	437	120	317	340	97
6	مخيم بيرسفي 2	دركار	زاخو	دهوك	655	182	473	515	140
7	مخيم جمشكو (WHO)	زاخو	زاخو	دهوك	723	206	517	469	254
8	مخيم كبرتو 2	سميل	سميل	دهوك	592	149	443	369	223
9	مخيم مام رش	زيلكان	شيخان	نينوى	507	108	399	340	167
10	مخيم روانكه	باتيل	سيميل	دهوك	477	129	348	333	144
11	مخيم شاريا	سميل	سميل	دهوك	454	99	355	349	105
				المجموع	5021	1231	3790	3636	1385

كجزء من الحزمة الكاملة لخدمات الرعاية الصحية التي تقدمها منظمة هيبي، يعد الدعم النفسي والاجتماعي وخدمات رعاية الصحة العقلية من بين الخدمات الأساسية التي قامت المنظمة بإشرافها ضمن خطة الاستجابة للاحتياجات والمتطلبات الصحية للسكان المتضررين. وقد أولت المنظمة الاهتمام اللازم بهذا الموضوع بهدف سد الفجوة الموجودة في هذا الصدد، حيث وبالإضافة إلى ادارة المراكز المتخصصة في هذا المجال، قامت هيبي بادراج هذه الخدمات في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تديرها في مختلف المخيمات.

تقدم منظمة هيبي خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمستفيدين من خلال موظفين مدربين تدريباً جيداً من الأطباء والعاملين الاجتماعيين في جميع مواقع العمل. يشمل العلاج المقدم جلسات العلاج النفسي الفردية والعلاج الجماعي وايضا الادوية المسموح إعطائها في هذا المستوى، يضاف الى كل هذا خدمة الاحالة الى المراكز الثانوية و المتخصصة. عدد الحالات التي تلقت خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في إطار مشاريع منظمة هيبي خلال العام 2022 وصلت إلى (18,358) حالة كما هو موضح أدناه:

ت	الموقع	الناحية	القضاء	المحافظة	عدد المرضى المعالجين	ذكر	انثى	بالغ	طفل
1	مخيم اشتي	عربت	سليمانية	سليمانية	481	438	43	398	83
2	مخيم جمشكو	زاخو	زاخو	دهوك	949	825	124	747	202
3	مخيم ايسيان	باعدرى	شبخان	دهوك	256	207	49	238	18
4	مخيم باجد كندالا 1	باتيل	سيميل	دهوك	2111	1528	583	1539	572
5	مخيم بيرسفي 1	دركار	زاخو	دهوك	1577	1152	425	1328	249
6	مخيم بيرسفي 2	دركار	زاخو	دهوك	1645	1148	497	1320	325
7	مخيم جمشكو (WHO)	زاخو	زاخو	دهوك	2711	2053	658	1895	816
8	مخيم كبرتو 2	سميل	سميل	دهوك	3088	2289	799	1793	1295
9	مخيم مام رش	زيلكان	شبخان	نينوى	2039	1654	385	1414	625
10	مخيم روانكه	باتيل	سيميل	دهوك	1542	456	1086	1094	448
11	مخيم شاريا	سميل	سميل	دهوك	1959	1596	363	1509	450
				المجموع	18358	13346	5012	13275	5083